أبعاد
abaad

#لا_عرض_ولا_عار

أبعاد: نطالب بتعديل المواد المتعلقة بجرائم الاعتداء الجنسي وتشديد العقوبات عليها

// لا ينشر هذا البيان قبل نهار 25 تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف صباحًا//

6 من أصل 10 نساء تعّرضن للاعتداء الجنسي في لبنان، لم يبلّغن عن الجريمة بسبب العرض والشرف، في وقت اعتبرت75 % من النساء أن الاعتداء الجنسي هو بالدرجة الأولى اعتداء جسدي ونفسي على المرأة بينما أكدت 71% أن المجتمع يراها بالدرجة الأولى اعتداء على عرض العائلة.

وقد سلطت دراسة إحصائية وطنيّة قامت بها منظمة أبعاد الضوء على جرائم الإعتداء الجنسي في لبنان حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى لجوء النساء اللواتي يتعرضن للعنف الجنسي للتبليغ عن هذا العنف، وما هي أسباب الامتناع عن التبليغ.

وتقول **غيدا عناني مديرة منظمة أبعاد** " للأسف لا يزال يتمّ ربط جرائم الإعتداء الجنسي في لبنان بموضوع العرض، الشرف والعار. ونحن في أبعاد منذ بدأنا العمل على هذه القضيّةأكدنا على أهمية النظر إلى هذا النوع من الجرائم خارج السياق التنميطي المجتمعي والتعامل معها بحزم"

وتأتي هذه الدراسة ضمن حملة وطنية تحت عنوان "#لا_عرض_ولا_عار"والتي تطلقها منظمة أبعاد بمناسبة حملة الـ16 يوم العالمية والتي تهدف الى انهاء العنف ضدّ النساء والفتيات.

" منظمة أبعاد ومنذ عملها على إلغاء المادة 522 من قانون العقوبات اللبناني رفعت الصوت للمطالبة بتعديل وتشديد العقوبات على جرائم الإعتداء الجنسي كون هذا الموضوع يشكّل رادعًا لمنع حدوث مثل هذه الجرائم.نحن اليوم في مبادرة تواصل مع الكتل النيابيّة لتسليمها مقترح تعديل الفصل الأوّل من الباب السابع من قانون العقوبات اللبناني والذي عملنا عليه من أجل أن يكون منصفًا لكل ضحيّة وناجية من هذه الجرائم. نحن نعوّل على السلطة التشريعية في لبنان لإنصاف النساء والموافقة على التعديلات المقترحة" تضيف عناني .

// انتهى البيان//

ملاحظات للمحررين/ات:

أ. نتائج الدراسة الوطنيّة :1

- أكثر الأسباب التي تمنع النساء من التبليغ عند تعرضهن لاعتداء جنسي، هي العرض والشرف وذلك بنسب مرتفعة، سواء أكان الأمر مرتبط بهن أو مرتبط ببناتهن، اذ:
- 6 من أصل 10 نساء تعرضن للاعتداء الجنسي، لم يبلغن عن هذا الاعتداء بسبب العرض والشرف
- 5 من أصل 10 نساء تعرضن للاعتداء الجنسي لم يبلغن عن هذا الاعتداء لأن عائلاتهن رفضت بسبب العرض والشرف
- 6 من أصل 10 نساء تعرضت بناتهن للاعتداء الجنسي، لم يبلغن عن هذا الاعتداء بسبب العرض والشرف
- 6 من أصل 10 نساء تعرضت بناتهن للاعتداء الجنسي لم يبلغن عن هذا الاعتداء لأن عائلاتهن رفضت بسبب العرض والشرف
- 3 من أصل 10 نساء تعرضت بناتهن للاعتداء الجنسي لم يبلغن عن هذا الاعتداء لأن لا أحد سيصدقهن
- أكثر من نصف النساء (55%) اللواتي تعرضن لاعتداءٍ جنسي لم يبلغن عن هذا الاعتداء
- غالبية النساء (84%) اللواتي لم تتعرضن لاعتداءٍ جنسي، أعلن أنهن سيبلغن في حال لو تعرضن لهذا الاعتداء
- 6 من أصل 10 نساء تعرضت ابنتهن لاعتداء جنسي بلغّن عن هذا الاعتداء
- تعتبر74 % من النساء أن الاعتداء الجنسي هو بالدرجة الأولى اعتداء جسدي ونفسي على المرأة بينما أكدت 71% أن المجتمع يراها بالدرجة الأولى اعتداء على عرض العائلة .

- 60% من المشاركات في الدراسة أيدن تشديد العقوبة على من يكره غير زوجه بالعنف والتهديد على الجماع و رفعها الى السجن المؤبد.
- 56% من المشاركات في الدراسة اعتبرن أن عقوبة من أكره آخر بالعنف والتهديد على مكابدة أو إجراء فعل مناف للحشمة غير عادلة وأيدن رفعها الى السجن المؤبد.
- 65% من المشاركات في الدراسة إعتبرن أن عقوبة من ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة من عمره فعلا منافيًا للحشمة غير عادلة وأيدن رفعها الى السجن المؤبد.

ب. أرقام القوى الأمنية حول جرائم الاعتداء الجنسي المبلّغ عنها في لبنان:[2]

- 37 حالة تحرّش جنسي في لبنان خلال عام 2022 (حوالي 4 جرائم شهريًّا)
- 20 حالة اغتصاب جنسي في لبنان خلال عام 2022 (جريمتا اغتصاب شهريًّا)
- 57حالة اعتداء جنسي خلال عام 2022 (حوالي 6 إعتداءات يبلّغ عنها شهريًّا)

ت. شهادات من الناجيات من الإعتداءات الجنسيّة[3]

---

[1] [1] أجرت شركة Statistics Lebanon ltd، وبتكليف من منظمة أبعاد، دراسة حول العنف الجنسي في لبنان، وقد شملت العينة 1800 سيدة وفتاة، تراوحت اعمارهن ما بين 18 و50 سنة، وتوزعت العينة على مختلف المناطق اللبنانية، وشملت السكان من مختلف المستويات الثقافية ومن مختلف فئات الدخل. كما توزعت العينة على السكان المقيمين بما يتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق.

[2] هذه الأرقام من تاريخ 2022/1/1 لغاية 2022/10/31

1) "تعرّضت للاغتصاب ، وعلمت بحملي بعد خمسة أشهر من الجريمة. منعنتني عائلتي من التلبغ عن المجرم بسبب خوفهم من المجتمع وتعرضت للتهديد بالقتل من شقيقي . تسبّبت لي هذه الحادثة لي بصدمة كبيرة، ومررت بالكثير من العوارض النفسيّة إضافة الى الخوف والقلق الدائمين والرغبة بالعزلة. أنا اليوم أفضل. وأقول للناجيات من الاعتداء الجنسي أنّ التبليغ الفوري ينقذ الحياة ولو أنّني أبلغت السلطات أو الجمعيات فور حصول الإعتداء عليّ لربّما تعافيت أسرع ولكان المجرم نال العقاب الذي يستحقّه"

2) "لقد كانت لي سوابق مع المعتدي حيث قام بابتزازي إلكترونيًا سابقًا قبل أن يقوم بالإعتداء عليّ جنسيًا . لقد قمت بالتبليغ عنه، ولكن للأسف لم أصل إلى نتيجة لأنه شخص ذو معارف وعلاقات وقد قام ايضًا بتهديد زوجي بايذائه حينها. لقد أثرت هذه الجريمة بشكل كبير على حياتي، وسببت لي صدمة كبيرة ، خوف شديد وعدم الرغبة في الحياة. حتى أنني في بعض الاحيان كنت افكر في انهاء حياتي .أقول للناجيات من الاعتداء الجنسي ان يقوموا بتبليغ السلطات المعنية فورًا وعدم السماح للمرتكبين بتهديدهنّ وإبتزازهنّ وألا يخافوا من المجتمع".

3) لم يكن لديّ أو لدى والدتي الجرأة للتبليغ عن الإعتداء. وقد أجبرتني عائلتي على الزواج من رجب يكبرني سنًّا للتستير على عرضهم . أشعر بالانزعاج عند الحديث عمّا تعرضت له ولكنني ممتنّة أن هناك من يسمعني ويدعمني وهذا مهمّ جدًّا بالنسبة اليّ. أقول لكلّ ناجية من العنف الجنسي أن الذنب ليس ذنبك، حاولي أن تكوني قويّة وأبلغي من تثقين بهم لمساعدتك".

4) "لقد قمت بالتبليغ عن الإعتداء الجنسي الذي تعرضت له ولكن بعد فترة طويلة، بعد إنتقالي من منطقة إلى أخرى. لم يكن لديّ الجرأة سابقًا فقد كنت أخاف منه كثيرًا. محيطي لم يكن داعمًا وهم دائمًا ما يضعون اللوم على النساء عند وقوعهنّ ضحايا لهذه الجرائم لا أتمنّى أن تواجه أية إمرأة ما اضطررت لمواجهته".

5) "تعرّضتُ للإغتصاب. لم أبلّغ القوى الأمنيّة بسبب عدم إمتلاكي أوراقًا قانونية. فأنا لاجئة في لبنان منذ سنين. وقد كنت أخاف من أن يتمّ توقيفي في حال توجهت إلى القوى الأمنيّة.لم أخبر أحدًا بالجريمة وأكثر ما يعذبني ألى اليوم أن الجاني لم ينل عقابه"

عن أبعاد:

أبعاد هي مؤسسة مدنيّة، غير طائفية وغير ربحية تأسست عام 2011 بهدف تعزيز التنمية الاقتصاديّة والاجتماعية المستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر تكريس مبدأي المساواة والعدالة الجندرية وتوفير الخدمات المباشرة والحماية والتمكين. وتسعى أبعاد الى تعزيز المساواة وتفعيل مشاركة النساء الفاعلة من خلال تطوير السياسات، والاصلاح القانوني وادماج مفهوم النوع الاجتماعي والغاء التمييز وتمكين النساء وتعزيز قدراتهنّ للمشاركة بفعالية في مجتمعاتهنّ .

للاستفسار نرجو التواصل مع الفريق الإعلامي في منظمة "أبعاد" على الرقم التالي:

81666172 و abaad@abaadmena.org